بقصد تخصيصهن به بل غيرهن كذا قال الخطاب للعموم والثاني رفعهما رفع التمر ساكني
مفرد وان كان غير علم كقوله تعالى يا جبال اوبي معه ورفع الثاني صفة على اللفظ ايضا النساء
المومنات والثالث رفع النساء ونصب الثاني من المسلمات تخويفا للعاقل والعاقل
والنصب صفة على الموضع وعلامة النصب في جميع المونث بالحاء لحارتها متعلق
بمحذوف اي لا تحقرن جارة هدية لجارتها وبالغ حتى ذكر احقر الاشياء فرسن
بكسر الفاء والسين واسكان الراء عظم قليل اللحم من البعير كالحافر للدابة والظلف
من الغنم والقدم من الانسان وسمعت لها ونون فرسن زايده وقيل اصليه وهذا
النهي لمعطية الهدية اي لا تمنع جاره من هدية لاستقلالها واحتقارها الوجود عندها بل
يجوز بما تيسر واقل كفرسن شاة فهو حزر من العدد وفيه المبالغة من قبيل
القليل من المديه لا اعطا العبس لان احدا لا يهديه وقيل النهي للمرأة عن الاحتقار
ان في الاولى بضم الهمزة ان حارم بالمهملة والراي ردمان بضم آل العروه ابن
بالضب على الذال الكاسلة بكسر الهمزة والنون مخففة من الثقيلة والضمير مستتر ولهذا
دخلت اللام في الخبر ثلاثة اهله محور في ثلاثة الخير والضب في شهر اي بكل
شهرين وسطه الى هلال الشهر الثالث بعسكم من الغنيمة و في بعضها بعسكر
من العسكر الاسود التمر للغليب فان غالب تمر المدينة اسود والمالبر بالسود لكن على
الاشهر كالعجوة والعزيز وهذا الحديث يضرح ان التفسير من قول عايشة
قال صاحب المحكم فسره اهل اللغة بالتمر والماء وصدى الفادات الحمرة
والبيل لان التمر والماء عندهم سبع وري الاشعب فارادت عايشة ان تبالغ في شدة
الحال وينتهي الحال لا يكون معها الا الحمرة والبيل وهو ادهى في سوء الحال من الغرث والما
جبران بكسر الجيم متاع جمع منحه فيء كالعطية ونزلا ومعي وهي شاة او ناقة فيها لبن
يعطيها غيرك ليحتلبها ثم يردها عليك وقد تكون المنيحة عطية للرقبة مما فيها يؤيده
كالهبة يعون بفتح اوله وثالثه وبضم اوله وكسر ثالثه يحملوها له منحة او عارية
في الحديث الاول حض على التهادي والتحبب ولو بالسير لما فيه من استجلاب
المودة وازالة العادة ودوام المعاشرة والمدينة البسيرة ادل على المودة واحف
للمونة واسهل على المهدي وفي الثاني صبر رسول الله صلى الله عليه وسلم على التقلل
من الدنيا واحد اللغة من العيش وحجة لمن اثر الفقر على الغنى واي الواحد واي المعدم
باب القليل من الغنية هو الساعد او فراع ما دون الركبة من الساق المدى
بالكسر ويثلث جمعه اكرع وجمع اكرع واعرب الغزالي في ان الشاع هنا كراع الغنم
الموضع البعيد من المدينة واحج به لاجابة الدعوة من الكان البعيد لكن حكى

فقال اي قدار صنعتها قال عقبة وكنت اي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
بالمدينة فذكرت ذلك له وقلت سالت اهل الجاهلية فانكروا فقالوا الكيف
وقد قيل ففاقدتها وحكت عمرة قال فرجعت فضحك البخاري حديث ان الاجرح
عن ابن لاهيعة فقد صح حديث عمرو بن عبد عنه وهو روي سواه لاهل مكة وكل
يدعي بعد الامام من من كانت حرة وعليها والا لاخر يجد حقيرها ويصغرها فتحقيرت
اي انظرت حين الكلام ووقفة طالبا للفرصة وفي بعضها سحت فتاه اي بني تربه
باب شهادة المرضعة دعها اي اتركها بعيدة بمجاوزة عكر مر الحديث
في كتاب الحيلة وطلب العلم حديث الافك اصل الاول معناه الكذب
والمراد الكذب على عايشة رضي الله عنها وكان قصتها في غزوة المريسيع قيل في شعبان
سنة ست وسياتي في ذلك اشكال في ذكر سعيد معاد فيه باب
تعديل النساء بعضهن بعضا واقتصر عدل عن حدثني او اخبرني
للاشعار بانه فهم بعض معاني الحديث ومقاصده لا كله احمد في بعض النسخ احمد
ابن يونس شيخ الامام طايفة اي بعضا اوعى اي احفظ واحسن ايرادا
وسرده الحديث لا يقال من قوله اولا كلهن حدثني طايفة وثانيا وعيت
عن كل منهن الحديث سياتي ان المراد بالحديث البعض الذي حدثه منه فان
الحديث يطلق على الكل والبعض وهذا الذي فعله الزهري من جمعه الحديث
عنهن جايز بلا اشكال لانه ان الكل انما حفظ بدات على شرط البخاري وقد اتفقوا
على انه لو قال حدثني زيد او عمرو وهما ثقتان جاز الاحتجاج به وبعض حديثهن
يدل على ان بعض من حدث بعضا فليسه الصديقين للحديث للاستدلاله
ذلك زعموا سبق بحرات ان الزعم يطلق على القول المحقق ونسبة الزعم اليهم لان بعضهم
صرح ببعض وبعضهم صدق الباقي ولم يقم بحجة اذهبي قال ابو عبيد غمل
بالغين المعجمة ثم اللام ثقيل الاصبغ بوزن وركز يا وهو صلى الله عليه وسلم ناهيهن لقول بن بطال
فابهمني هو الوجه وروي فابهش الحجاب اي اهدا الحجاب هوج هو العتبة التي
يحل منها المراة وهو الحدر وهو بفتح الهاء والدال وبجيم وفعل اي مرجع
اذن من الاذان اوسن اذان اي اعلم بالرجل بنصب واسقط الف هو
امرا يحكي قضيت اي فضا الحاجة يكنى بذلك عما يستقبح ذكره الرجل متاع المسافر
ومحله عقد بكسر العين اي قلادة جزع بفتح الجيم وسكون الزاي الخرز اليماني
وهو الذي فيه سواد وبياض الطفار كذا الرواية بالهمزة وقال ح وغيره
الصواب طفار بفتح الطاء وكسر الفاء سمي لحمار مدينة باليمن نسب اليها الجزع

Copyright © Cairo University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)